

المدير:
عبد الله كُنُون

العدد 499 - السنة 21

10 رمضان عام 1405

31 ماي 1986

الايهاع القانوني 17-42

ثمن العدد: 1 درهم

الميثاق

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يؤمنون بعهد الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

ذكرى العاشر من رمضان

مرت على وفاة فقيد العروبة والاسلام محرر المغرب الملك الصالح محمد الخامس قدس الله روحه خمسة وعشرون عاما . ويوحى المغرب قمة وقناعة بتأثر وخشوع هذه الذكرى يومه وفاء بالعهد وتأكيدها للاعتراف بالجميل لابي الغاربية اجمعين فهتفوا بالمواطينون المساجد التي تعمر بالذخيرة وختمات القرآن ترجمها على روحه الطاهرة ، وكذلك يقيم جلالة الملك الحسن الثاني حفلا تذكاريها في الضريح المبارك تنقل فيه آيات الكتاب العزيز وتشد الامداح النبوية وترفع الاكف الى العلي القدير بالدعاء للفقيد العظيم بالرحمة والرضوان جزاء ما قدم لدينه ووطنه من الخدمات الجسام وتمثل عظمة محمد الخامس في عمله لتحرير البلاد من ريق الاستعمار وتبنيه للحركة الوطنية وحمايته لها وتهدى المستعمر بمعارضته لسياسة التبعية والاستغلال التي كان يهجها ويرود ان يفضي عليها صفة المشروعية باصدار منشورات ملكية بها وهي ما يسمى بالظواهر، ولكن جلالاته كان يرفضها ويتعمد إفساها هي والمشروعات التي تتضمنها حتى تسعت الهوة بين القصر والاقامة العامة المندرب الفرنسي ولقحت الحرب الباردة ثم الساخنة بين الطرفين مما أدى الى ايساده الى مدغشقر ونواية دمية موابية للاستعمار وبرادته على عرش المغرب فانفض الشعب انتماضه الكبرى وقامت الثورة التي أنت على الاخضر واليابس وتوجهت بالانحص الى المستوطنين الفرنسيين من عهد السيادة الاستعمارية فأصلتهم نارا حامية في أماسن تجمعاتهم بالدار البيضاء والرباط وقراس ومراكش ووجدة وسائر مدن المغرب بحيث اضطرهم الى الفرار ولا فرار الملمس الذي ألقى صحيفته وزاده وثقله عساك به وز بجلده سالما .

وأفرك المستعمر ان نفي الملك محمد الخامس ليس كنفى زعيم سياسي او زعماء لاه رمز السيادة الوطنية وحامي الصيوان السياسي المغرب فلم ينفعه الا ان يرجع سيد البلاد الى عرشه ويخضع المقارضة على أساس الاستقلال والحرية التامة واستقبل الشعب المغربي ملكه وفائده وزعيمه استقبالا عزاه نظير وهو في ذكراه هذه واحيائها كل عام انما يرسي الى استعراض تاريخ المقاومة ووقائع الجهاد الوطني وتجديد تعلقه بالعرش والاسرة المالكة التي حمت راية النضال من أجل الحياة الكريمة والمسقبل الأفضل للمواطنين الاوفياء فرجحت الله تشرى على روح محمد الخامس ومزيدا من الالتصام بين الشعب والعرش والجانس عليه نصره الله وأيده

رمضان شهر القرآن

الاستاذ محمد
عز الدين المعيار الادريسي

افضل عبادة امتي تسلاوة القرآن .

واقدم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لاسوة الحسنة بمرض القرآن الكريم على جبريل في كل ليلة من رمضان حتى ينسخ وكان السلف الصالح رضي الله عنهم يجعلون لشهر الصيام نصيبا من تسلاوة القرآن اكبر من نصيب كل شهر . فهذا امام دار الهجرة مالك بن انس - على سبيل المثال - كان اذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث وجالسة اهل العلم واقبل على قراءة القرآن في المصحف الشريف

على ان القرآن لم يكن للتلاوة والتبرك فحسب بل كان ينعكس على الحياة والسلوك ، فمن ابي عبد الرحمان السلمي قال حدثنا الذين كانوا يقرئونا انهم كانوا يستقرئون مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا فعلوا هذه آيات لم يخافوا حتى يعملوا بما فيها فتعلمنا القرآن والعمل جميعا .

ان القرآن هو الدين هو اللغة هو الدستور هو المحكم هو الدنيا والآخرة

رمضان هذا الشهر العظيم المبارك كمنز زاخر بالمنج الالهية والمكرمات الربانية فهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواصلة وشهر بزاز في رزق المؤمن فيه هو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار، الى آخر ما ذكره النبي المختار صلى الله عليه وسلم من فضل هذا الشهر الكريم

لكن تبقى أعظم بركانه واروع صفاته انه شهر القرآن يقول الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، ويقول اذا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر

ومعنى هذا ان رمضان هو الشهر الذي بدأ فيه الاشراف الرباني بالرسالة الحاضرة والديانة المعاصرة السرمدية التي جاء بها محمد ابن عبد الله الى الناس كافة وان القرآن هو النور الذي ملأ الدنيا بأكملها عدلا ورشادا

وم ثم فلا غرو ان يدع الشارح الحكوم الى الاستكثار من تلاوة القرآن في رمضان لانها افضل العبادات لقوله صلى الله عليه وسلم فيه اخرج البهقي

(وهو جبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو السراط المستقيم ، هو الذي لا تزيف به الاموا ولا تلتبس به لالاسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة ولا ينقضه مجاله .) كما ورد في الحديث النبوي الشريف نهمل بصون رمضان فرصة لاحلال القرآن المكل الاائق به في نفسنا وضماننا وفي سلوكنا ونظام حياتنا؟ وهل يكون رمضان فرصة للتكفير عن قصورنا ازاء القرآن ليس على مستوى التلاوة والاستشاد - نعماء موجودان بحمد الله - وانما على مستوى التطبيق العملي والتنظيمي للحياة حتى لا يصدق علينا الآية الكريمة: وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن

مهجورا؟ تلك آمال نرجو ان يكون رمضان فرصة الاستجابة لها والالتفات الى ما جاء فيها من فتايم وبركات؛ وإن شهرا تصفو فيه اجواء العبادة وترق الارواح وتحرر الارادة من قيود الجسد - (اذا جاء رمضان فتحت الجنة وانفتحت ابواب النار وصفت الشياطين) - لقادر على ان يجعل أمة القرآن نود الى كتابها تأتمر بأمره وتنتهي بنهيه ، وما ذلك على الله بعزيز .

تعميق على مقال

فاسأوا أهل الذعر

جواز زيارة النساء للمقبر بـ بشرط الالتزام بالآداب الشرعية للزيارة كفارة الإفطار عمدا في رمضان

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

تفت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة قالت صاحبها: في ذمتها سنة كاملة من صيام رمضان منى انها لم تقض ما أفطرته من ايام رمضان عن 12 سنة وقالت في -ؤها: فماذا تفعله الان فيما وجب عليها من الصيام في هذه المدة. وكيف تصلي صلاة الاستسقاء؟

واليكم الجواب، ان الرسالة أبو الحسن وتعدد السائلة لم تبد عذراً حال الكفارة بتعدد الايام، ولا بينها وبين القضاء، وام تتعدد بتكررها في اليوم تبين كل البيسان، ويظهر الواحد قبل اخراجها اتفاقاً من سؤالها أنها لم تصم ولا بعد التكفير على المذهب شيئاً من رمضانات اثنتي عشرة سنة، اذ قالت ان قضاء نحو ثلاثمائة وخمسة ذمتها مصادرة بسنة كاملة وخمسين يوماً واخراج من صيام رمضان أي باثني عشر شهراً رمضانياً، ويروح من الموضوع أنها لم تصم ذلك تهاوناً، وهاهي الان تراجع نفسها وتسال عما تفعله، ان السائلة أفطرت رمضان متعمدة، وتكرر منها ذلك احدى عشرة مرة، ويجب عليها القضاء والكفارة، لقول صاحب المرشد المعين على الضروري من علوم الدين:

من أفطر الغرض قضاء وايزد كفارة في رمضان ان عمدا لاكل او شرب فم او المنى ولو بفكر او بفرض ما بنى بلا تناول قريب وفي رسالة ابن أبي زيد لقيرواني وكل من أفطر متأولاً فلا كفارة عليه وانما الكفارة على من أفطر متعمداً بأكل او شرب او جماع ان كان على سبيل الانتهاك مع القضاء، وقال شارح (البقية في صفحة 7)

في التحريم هي وقفة حال ولا يقال انها عامة فليس كل النساء يخرجن ازيارة القبور متبرجات فذا خرجن مبديات زيتهن التي امر الله الحكيم بسرها فانهن يكن عاصيات ولا شك اما اذا التزم الآداب الشرعية لزيارة القبور والنصوص عليها في الاحاديث السابقة فلا يبنى حينئذ مسوخ لقول بالتحريم وبالنسبة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الرجال ان يأذنوا الزوجاتهن بالليل لحضور الصلوات في المساجد حيث قال كما في صحيح البخاري: «اذا استأذنتكم نساءكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن» وروى الامام مالك في الوطأ عن سيدتنا عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كان رسول الله (ص) ايملى الصبح فيصرف النساء متلفعات بمرطن اي مقلبات بتيابهن على رؤوسهن واجسادهن ما يعرفن من الفلن اي ما يعرفن من اجل ظلمة اخر الليل.

فكيف يأمر الرسول (ص) الرجال المسلمين ان يأذنوا لزوجاتهن لحضور الصلوات في المساجد ولوليسلا وبينهم من زيارة القبور لتذكر والاعتبار مع الالتزام بادب الزيارة مع ان كله الخروجين عباده فحرمه زيارة النساء لقبور طائفة ليست اصلية. وانى اصيل القايء على المقال القيم الذي كتبه في هذه الجريدة الاستاذ المطلع المحقق المرحوم السيد عبد الرحمن الكتاني في عمده ٣٠٥ بتاريخ ١٥ ذي القعدة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٧٩ وقد ساق نصوصاً اخرى في هذا الموضوع. وبعد ان ذكر ان احاديث المتع مسوخة وان بعض اهل العلم قالوا ان هذا كان قبل ان يرخص النبي (ص) في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته ارجال والنساء ختم مقامه المفيد بقوله:

ولعلماء الجرح والتعديل طمون على بعض رواة حديث الامم تركتها اختصاراً والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

للاستاذ

محمد احمد الامراني

ويتهى وقال: تفرد به بسطام بن مسلم البصري وقال الذهبي الصحيح.

«وفي الصحيحين من انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة عند قبر نبيك على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري» فقالت: وما تبالي بمصيتي؟ فلما ذهب قبل لها: اتقي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأنت يا به فلم تجد على يابه بواين فقالت: يا رسول الله لهم اعرفك فقال: «انا الصبر عند الصدمة الاولى»

«ووجه الاستدلال ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأها عند القبر فلم ينكر عليها ذلك ولان الزيارة من اجل التذكير بالآخرة وهو امر يشترك فيه الرجال والنساء وليس الرجال بأحوج اليه منهم» وكره قوم الزيارة لهن اقله صبرهن وكثرة جرعهن واقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«امن الله زوارات القبور» قال القرطبي: الامن المذكور في الحديث انما هو المكثرات من الزيارة لما تتضمنه الصيغة من المبالغة، ولعل السبب ما يقضى اليه ذلك من تصيب حق الزوج والتبرج وما يتبع من الصباح ونحو ذلك وقد يقال: اذا امن جميع ذلك، فلا مانع من الاذن لهن لان تذكر الموت يحتاج اليه الرجال والنساء قال الشوكاني تعليقاً على كلام القرطبي. وهذا الكلام هو الذي يبنى اعتماده في الجمع بين احاديث السباب المتعارضة في ظاهره.

وفي صحيح مسلم عن عائشة قالت كيف اقول يا رسول الله اذا زرت القبور؟ فقال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المتقدمين والمتأخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون.

ثم ان المظاهر المزرية التي تنى عليها الاستاذ المحترم مقاله

نشرت جريدة «الميثاق» في عددها ٤٩٥ بتاريخ ٢٠ رجب ١٤٠٥ الموافق ١١ ابريل ١٩٨٥ مقالاً للاخ انفور السيد مصطفى ابيبل حول زيارة النساء للقبور وقد استهله بقوله: «من الامور التي عمت بها البلوى زيارة النساء للمقابر كل يوم خميس او جمعة هذه الزيارة المحرمة شرعاً».

ويظهر ان هذه الحكم ليس على اطلاقه بدليل ان هناك احاديث اخرى تبيح زيارة النساء للقبور عند امن الفتنة والالتزام بالآداب الشرعية لزيارة القبور تلك الآداب التي تتضمن السلام على الميت والدعاء له ومن العلوم ان الله تعالى يرحم الميت بدعاء الحي له وهو يثيبه على دعائه له واحسانه اليه.

واداب الزيارة للقبور تؤخذ من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم واهله عن ابي هريرة رضى الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون» اخبره ابو داود. وفي رواية زيادة: «اسأل الله لنا ولكم العافية».

وفي صحيح مسلم عن بريدة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عليهم اذا خرجوا للمقابر ان يقول قائلهم: «السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا حرط ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية» وجاء في فقه السنة المجلد الاول ص: ٥٦٦ ما يأتي:

«رخص مالك وبعض الاحناف ورواية عن احمد وأكثر العلماء في زيارة النساء للقبور وقد تقدم عن عبد الله بن ابي مليكة ان عائشة اقبلت ذات يوم من المقابر فقالت: يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت: من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لها: اليس قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور؟ قالت نعم كان نهى عن زيارة القبور ثم امر بزيارتها ورواه الحاكم

الانتحار

بقلم الاستاذ هشام العلوي البلغيتي

دور الصيام في تهذيب النفوس

بقلم الاستاذ محمد أجبابدي

الصيام مظهر من مظاهر الطاعة والعبودية لله عز وجل يهذب النفوس ويسمو بالارواح الى مصاف الملائكة واذك شرع الله الصيام للامم السابقة قبل تعالى دينا بها الذين آمنوا كتب عليهم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، وغير خاف على كل مسلم متشبهت بمقيدته الصحية فيسور على شعائر دينه، ما اشهر الصيام من مزايا وفضائل تقصر دونها الاقلام وتمعجز عن حصرها الاقلام وناهيك به من شهر شرفه الله تعالى بنزول القرآن الذي هو نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم هذا ولم يرد في القرآن الكريم التبريح باسم شهر من الشهور ما عدا شهر رمضان تشريفا له وتكريما ومن فضائل رمضان تلك الليلة المباركة ليلة القدر التي هي خير من الف شهر فضائل العمل الصالح فيها خير من ثواب العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وفيها يقول الرسول لافظ صلوات الله وسلامه عليه (من قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) أي مؤمنا بالله محتسبا عمله لله ابتغاء مرضاته وقبيلها يتحقق بها حياتها بالعبادة والطاعة لا بالسهر في الحرائر والمحررات اجل ان شهر رمضان مجال للعمل الصالح وفرصة موفية لمحاسنة النفس الامارة بالسوء عاها تقدم على ما فات وتتنوب الى الله توبة نصوحا قال صلى الله عليه وسلم (ذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصعدت الشياطين ونادى مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر)

فعل المسام ان يكون صائما بجسمه وروحه والانسان مادة وروح ولا تتحقق سعادتك الا بتأدية رغبة هذين العنصرين والصيام كقيل بتحقيقها ان روعيت فرائضه وآدابه فصيام الجسد يحصل بالامساك عن شهوتي البطن والفرج اما صيام الروح فيحصل بتهدئتها وتغذيتها بالعبادة والمبرات والتخلق بالاخلاق الفاضلة والى هذا الجانب الروحاني يشير الحديث الشريف من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وتواتر صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه احد او ناله فليقل ابي صائم الى غير ذلك من الاحاديث النبوية التي تبرز ان نجوع المسلم في فترة معينة ليس هدفا في حد ذاته وانما الهدف الاساسي من الصيام هو تكويين المسلم الصائم تكويينا شاملا صحيا وروحيا ودينيا فاذا التزم المسلم بأداب الصيام ونحلي بها طيلة رمضان المعظم فان ذلك يحمله على التخلق والالزام بها دائما والحكمة ما كان لا اعتكاف محمودا في رمضان مرغوبا فيه بل قال ابن عبد البر انه سنة في رمضان مندوب في غيره وعلى كل حال فهو من نوافل الخير ولا اعتكاف الا بصيام وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان منذ قدم المدينة الى ان التحق بالرفيق الاعلى ومما قيل في حكمة مشروعيته انه لتشبهه بالملائكة كما في استغراق الاوقات بالعبادة وحبس النفس عن شهواتها واللسان عن الخوض فيما لا يملوه ولا

(البقية في صفحة 7)

الانتحار كلمة رهيبة تحدث في النفس الرعب والفرع، وتترك في أسرة المتحرر الاما وأحزانا يتنصى شفاؤها وبرؤها، وغما وهما لا يتقطعان عبر السنين والاعوام.

وهذا الداء انويل حملته الينا رياح الحضارة الغربية والثقافة الاجنبية تلك الحضارة التي عمت سائر الاقطار وغزت كل الشعوب والامصار، وتنتبت شيئا بقتورها وترسكوها لبايها، وتلك الثقافة التي أخذ منها الشباب ما هو ضار وتركوا ما هو نافع.

وانتشر هذا الداء بين أظهرنا انتشار الخافضة الهوجاء، وتمكن من النفوس التي ضفت ايمانها بالله ويكتابه تمكنا قويا، بحيث كلما حلت بالذي ينتبت بقتور الحضارة الغربية، ويتخذها هديه وطريقه فارتد من الكوارث او نزلت به مصيبة من المصائب او أصابته أزمة اقتصادية مؤداهها لاملاس أو تعرض لفضيحة من الفصائح الاخلاقية في عرضه الا وسوت له نفسه والشيطان ورامها أن يجعل حدا لحياته وذلك بان يتخذ الانتحار غايت التمسوى والطريقة اللذي، ويسدل الستار عن ما غير فصل من حصول حياته التي عاشها في خضم الازمات والتلق النفسي يرمي بنفسه من أعلى طابق من طبقات العمارة التي يسكنها او يفرغ في رأسه عبارات ناربة من مسدسه الذي يجعله أو يتجرع سنا يتركه جثة هامدة لا حركة بها

وان وكالات الانباء والصحف السبارة تنقل لدا بين الفينة والاخرى من ضروب الانتحارات التي تجرهم في بلادنا والبلدان الاسلامية الاخرى ما يجلسنا تفكر هل انا حقا امة ملعة تومن بقضاء الله وقدره وتصبر على بلواه ام لا ؟

ونحن في غنى عن ذكر أسماء من اتخذوا الانتحار وسيلة

للقضاء على حياتهم وذهبوا شجبة الحضارة الغربية الزائفة وتثبت قوسهم بها، ويكفينا ان نشير ان هذا الداء ذهب شجبة مفكرون وادباء وسياسيون قفوا زهرة هبابهم في الاغتراف من مناهل العلم، لكن تعاليم الدين الحنيف نوكوها جانباً، ولم ينهلوا منها ما يقيم عماد وضوا فيه.

والشيء الذي يؤسف له ان نرى قفة من الشباب ذكورا وانثا تترى في الانتحار دواء ناجما يقضي بسرعة متناهية على ككل داء أصاب صاحبه، وتشير الانتحار افضل طريقة لحسم فالك الداء. وأقول لاولئك الذين قفوا الايمان بالله وفرروا من قضائه وقدره ان الانتحار لا يتبر تخفا او دواء ناجما لا كانوا يتخبطون فيه من مصائب واحزان الى المكس هو ان الانتحار امتداد لا سيلافونه من عذاب يوم القيامة والانسان مهما كانت منزلته ومهما بلغ من القوة والقدرة والحصانة فهو عرض في هذه الحياة للمصائب والاحزان والبلايا والامراض الستمعية غير انه يتعرض لما ذكر يكون أمسام اختبار وامتحان يجري عليه، فان هو قاوم تلك المصائب والامراض والبلايا بالصبر والثبات والرسكون الى الله والرضا بقضائه وقدره كان نجاحه في ذلك الامتحان بالفوز والفلاح والاجر والثواب. وان كان المكس وهائر الانتحار على الصبر والثبات ولم يرض بقضاء الله وقدره خسرت الدنيا والآخرة.

فليحذر الذين نزلت بهم مصيبة او تعرضوا لازمة من الازمات ان يفكروا في الحلص من ذلك بالانتحار لانه مهما انتحر باي نوع الانتحار الا وبه ض نفسه لعذاب يوم القيامة وذلك مصداقا لقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه فيارواه البخاري من قتل نفسه شيئا في الدنيا عذب به يوم اقيامة

واني في ختام هذه المقالة أوجه ندائي الحار الى كل الرجال والنساء من أبناء هذا الوطن العزيز والى كل مواطن عربي مسلم أن يتفوقوا أنفسهم بثقافة الاسلام وان يجنبوا أنفسهم ما تدعو اليه الحضارة الغربية من زيف وضلال والحاد وكفر والله اسأل ان يوفقنا الى العمل بكتابه وسنة نبيه انه سبحانه محيب الدعاء.

والاسلام اذ جالغ هذا الداء بطريقة ينشرح لها الصدر وتطش لها النفس، فالومن بالله وقضائه وقدره يعتقد اعتقادا جازما ان ما يتعرض له في حياته من مصائب واحزان وامراض انما هو حثبار من الله وامتحان منه لبعده، وفي ذلك يقول الله عز وجل في سورة

لا، ليس خطأ نحويًا

ترجمة الاستاذ سيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

ولد معالي الاهداف سيد شريف الدين بيرزادة عام 1928 وتخرج من كلية القانون الحكومية في بومباي والتحق في الفصل الاول من Lincoln's Inn. & LL B Bar-at-law . وقد تقلد عدة مناصب نذكر منها: سكرتيرا فخريا للقائد الاكظم محمد علي جناح مؤسس باكستان 1941 . 1944 . استادا بكلية السلك للقانون الاسلامي 1947 - 1954 . مستشارا

لجنة الدستور الباكستاني 1963 . رئيسا لاتحاد محامي المحاكم العليا بكرانشي 1964 . رئيسا لفرع باكستان لاتحاد القانون الدولي 1964 - 1967 . دعي عام باكستان 1965 - 1966 . 1968 . 1972 وفي عام 1977 ايضا وزيراً لخارجية باكستان 1966 . 1968 . وزيراً للمعدل والشؤون البرلمانية (بعد 1979) كما شغل معاليه وقرأس وفود باكستان في العديد من المؤتمرات والمنازل الدبلوماسية وعمل عضوا ورئيسا للجنة الفرعية لمكافحة التمييز العنصري وحماية الاقليات

نموذج من ضبط المذهبيين في التلقفة

قال احدهم وهو يذيع خبرا من اخبار المأساة اللبنانية: «قام احد افراد المذهبيات المسيحية بالقاء قنبلة» هكذا بضم النون

وقال ايضا: «وكان ذلك سبعا وعشرون يوما قبل الحادث، بنصب سبعا ورفع عشرون المعطوف عليه هذا الى ما في الامير من فساد التركيب

وقال كذلك: «يستعد المغرب لاحيا» فكري وفاة المغفور له محمد الخامس الخامسة عشرة، الخ الخ مستمع

فالانضال معاينة المذهب الشائع، لانه احثر في الوارد الفصيح،

وهذه فقرات من قرار المجمع اللغوي:

«إن النسبة الى المجمع قد تكون في بعض الاحيان أبين وادق في التعبير عن المراد من النسبة الى المفرد بهذا عدل من مذهب البصريين القائلين بقصر النسبة على المفرد الى مذهب الكوفيين المترخصين في اباحة النسبة الى المجمع توضيحا وتبيينا» .

«أهل الكوفة يخالفون البصرة في مسألة النسبة الى المجمع برده الى واحد فيجبرون ان ينسب الى جمع التكسير بلا رد الى واحد فلا يغير الوضع وهذا هو الاصل العام» وفيه «بدا» لارادة المتكلم فينمي المنسوب الى المجمع من المنسوب الى واحد فيقال مثلا في النسبة الموك الموكي وفي النسبة الى الدول الدولي وفي النسبة الى الكتاب الكتابي، فلانستوي النسبة الى المجمع والنسبة الى واحد» .

«وفيما سبق يظهر ان لا خطأ نحويا ثم

للاستاذ
عبد السلام الكونوني

أ - مذهب البصريين وهو الذي يختاره ابن مالك في أغلبه غالبا، وان خالفه صرح بذلك بقوله: «وليس عندي لازما» كما يقف عليه قاري الالفية

ب - مذهب الكوفيين وهو يجهز النسب الى المجمع ولا يمدد خطأ نظرا لورود أمثلة به في شعر العرب وفي أقوالهم المعتد بها عند النحويين

وفي الموضوع قال الدكتور عباس حسن في كتابه النحو الوافي (ص 4 - 688 ط الثانية) وهذا هو المذهب البصري، أما الكوفيون فيجبرون النسب الى جمع التكسير الباقي على جمعيته مطلقا، وحينهم ان المسامح الكثير يؤيد دعواهم - وقد نقلوا من أمثاته عشرات - وان النسب الى المفرد يرفع في اللبس كثيرا رأيهم مفيد وقد ارتضاه المجمع اللغوي القاهري، فمئذنا مذهبنا صحيفان لا يفضل احدهما الآخر في سياق معين الا والبعد عن اللبس فإذا أمن اللبس

القاري كتاب «المحذير من لاقترار بما جاء في كتاب الحوار، للاستاذين الفاضلين عبد الحسي العمراوي، وعبد الكريم مراد من علماء فاس يجد فيه متعة وفائدة لا ننكر ويحس بانجذاب نحوه لما اشتمل عليه الكتاب من انجاز صائبة، وآراء وجيدة وبما بذل فيه الاستاذان من جهد كبير وباع طويل دل على مقدرتهما العلمية وحسن توزيع ما جمعاه من نصوص تتعلق بالموضوع»

وعملهما ينصب على تبيان ما جاء في كتاب الحوار لابن منيع من آراء تقتضي الرد والتصويب وقد دفعهما مناقشة الكتاب فمكثرة ومنهاجا، واسلوبا ان يتناولوا كل ناحية على حدة ويوطئها ما تستحق من البحث والتدقيق ولم يغفلا ان يدعما آراءهما بأقوال العلماء السابقين

ومما جاء من عناوين الكتاب ص 32 قولهما «أخطأ» علمية او نحوية او حديثة وفي ص 33 قولا:

«ومن الخطأ في النحو ما جاء في صفحة 26 وهو قوله: «مذاهب عقائدية» فهو نسبة الى عقيدة والنسبة الى العقيدة تكون بصيغة عقدي لا عقائدي لان القاعدة انه اذا أردنا ان ننسب الى المجمع نسبنا الى مفرد فنقول في النسب الى فرائض: فرضي وهو ما أشار اليه صاحب الالفية:

«والواحد اذكر ناسبا للمجمع إن لم يشابه واحدا بالوضع ويقول ايضا

«وفعلي في فعيلة التزم فقال شارحه: «قواهم: فرائضي خطأ ونحن نقول: ان عقائدي خطأ»

انتهى كلام الاستاذين وبالرجوع الى المصادر التي تناولت النسب، وفصلت القول فيه نجد انها لا تستعمل لفظة خطأ، انما تقر بوجود مذهبين:

في المصيبة المغربية

المضمون الاسلامي في شعر علال الفاسي

الغيرة للاسلامية الحافظة على نبيذ الاستعمار والثورة على السيطرة لاجنبية وهل رضى الاسلام قط المسلمين حالة الخضوع والتبعية لاي كان؟ فقد تحدث الاستاذ الوراكلي في دراسته هذه عن شعر علال الفاسي على المحور الديني الذي تنطوي تحته المحاور الاخرى من اشعار الوطنية المتعددة لاهداف فوفاه حقه واعطو نماذج من شعر كل محور منها وبذلك جاءت هذه الدراسة المنهجية سادة للفراغ الذي كان المجمع يحس به في الموضوع ويقع الكتاب في اكثر من 180 صفحة من القطع الصغير وطباعته نظيفة واخراجيه جميل .

على كثرة الدراسات في الجملة التي تناولت نواحي عديدة من ترجمة الزعيم المرحوم علال الفاسي ولا سيما الناحية الفكرية والسياسية، بقيت الناحية الادبية وخاصة الشعرية من اعمال العبقري الفقيه بحاجة الى من يبرزها في اطار دراسي لائق، وقد انتدب لذلك الباحث الشاب الدكتور حسن الوراكلي الذي ساط لاضواء في كتابه المضمون الاسلامي في شعر علال الفاسي على هذا الشعر متوخيا ان يعكس ما نميز به من الفس الوطني والاجتماعي والديني الذي كان هو رسالة الشعر في العهد الحديث عهد النهضة المنبعثة من

الاماني والاحلام - ١٨

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

كان الله في عون السيد . وما زالوا يكسبون . الكثير ، وعاشوا عيشة البذخ مطمئنين الى ان احدا لن يتفطن اسمهم الذي في الدسم ! ولا عجب ان جاء البلاء والضرب من ينتظر منهم ، انما العجب كل العجب ، والاسم كل الاسم ان تمتد ايد مسلة ، طالما ارتفعت سبابتها الى الاعلى لتشهد ، متجدثة عن ضمير واثق ، ومن بالله ، عامر بمحبة رسول الله ... هذا الضمير صار . هو ايضا . عامرا بالحق والضعيفة والمرارة ضد أخيه المسام وأوحى الى السبابة فضغطت وضغط على الزناد مرسة قذفات الموت الرؤم .

طبعاً ما تقوله الاذاعات تنقله بعض المطبوعات من جرائد ومجلات ، مضغية عليه ما توحى به اتجاهاتها وايدولوجياتها وميولاتها ، فان كانت هناك خصومة أو منافرة أو تخالف .. فليكن تنويه بالقتلى والجرحى المسلمين ، الذين فدمت فيهم قذائف ورصاصات وسكاكين وحرايب اخوانهم المسلمين ... أي خنزي وأي هار .. أما كان من الايق ترك اذاعة هذه الخنزي والمخزونات على السنة وأقلام أعداء الاسلام ، ولا نلوث بها السنننا وأقلامنا نحن .. ! ترشح الشيخ المناضل من الآلام ، وأحس خفقاننا في قلبه شديداً ، وكأنه يوشك ان يتوقف فما يقع فوق التصور فوق الممكن فوق ما يتخيل العقل ... بالله به اذا ستمكم علينا الاجيال المقبلة ؟ ان سلت عقولها وصفت

كان الله في عون السيد . وما زالوا يكسبون . الكثير ، وعاشوا عيشة البذخ مطمئنين الى ان احدا لن يتفطن اسمهم الذي في الدسم ! ولا عجب ان جاء البلاء والضرب من ينتظر منهم ، انما العجب كل العجب ، والاسم كل الاسم ان تمتد ايد مسلة ، طالما ارتفعت سبابتها الى الاعلى لتشهد ، متجدثة عن ضمير واثق ، ومن بالله ، عامر بمحبة رسول الله ... هذا الضمير صار . هو ايضا . عامرا بالحق والضعيفة والمرارة ضد أخيه المسام وأوحى الى السبابة فضغطت وضغط على الزناد مرسة قذفات الموت الرؤم .

طبعاً ما تقوله الاذاعات تنقله بعض المطبوعات من جرائد ومجلات ، مضغية عليه ما توحى به اتجاهاتها وايدولوجياتها وميولاتها ، فان كانت هناك خصومة أو منافرة أو تخالف .. فليكن تنويه بالقتلى والجرحى المسلمين ، الذين فدمت فيهم قذائف ورصاصات وسكاكين وحرايب اخوانهم المسلمين ... أي خنزي وأي هار .. أما كان من الايق ترك اذاعة هذه الخنزي والمخزونات على السنة وأقلام أعداء الاسلام ، ولا نلوث بها السنننا وأقلامنا نحن .. ! ترشح الشيخ المناضل من الآلام ، وأحس خفقاننا في قلبه شديداً ، وكأنه يوشك ان يتوقف فما يقع فوق التصور فوق الممكن فوق ما يتخيل العقل ... بالله به اذا ستمكم علينا الاجيال المقبلة ؟ ان سلت عقولها وصفت

العناية الالهية

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبقت لي من الاله العناية فهو عندي من البلاء وقابه ، وهو حصني الحصين من كل سوء وهو أدري بالمشنكى والحكاية ! ألف شكر لبارئى ، صاحب الاله ، ومن منه نلت تلك الكفاية ! فهو يحنو على جراحي ، وحاشا أن أسام الاذى ، وفيه الحمايه ؟ في اذكاري وغفلتي حفظ الله كيانى من الهوى والغوايه : ستره الذنب كان سترنا جميلا حين أشكو نفسي ! اليه الشكاية ! فيه ذخري ، فلا تنال فؤادي من ضعيف مثلي ، أقل نكايه !!! والقوي الجبار دبر أمرى دون علمي ، فغنه تأني الدرايه ! وأنا عبده الفقير اليه ، وهو رب الاشياء في كل غايه : يهب الخير رحمة وحنانا دون عد ، فتمت تلك الرعايه ! وهو يدنو الزلات حسا ومعنى ويسوق الامثال في كل آبه . من عصى او أطاع فالحكم فيه لغني عن طاعة ، او جنايه ! ما أفادت دعاية الناس طرا ، حينما بيتوا الاذى والوشايه ؟ فالاله العظيم يسمع حقا ، ويرى ما يعاك ضمن الدعايه والنسابيح في السجود جمال وجلال ، تأني بصدق الروايه ! واذا ما أصاب ربي بسهم ، فنقد أخطأ المباد الرايه ! ربما كانت الرموز بلاغا ، في خفاء ، قد جاء ضمن الكنايه : انما تالكم الرصايه ذكرى واعبار ، أكرم بها من وصايه ! يرقب العارفون خانمة الخيـر ، وروح الخلاص حسن النهايه !!!

اكبر مطبعة في العالم لطباعة القرآن الكريم في المدينة المنورة

اعلمن في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ان اكبر مطبعة في العالم لطباعة المصحف الشريف والتي افتتحها الملك فهد بن عبد العزيز قبل اشهر قد انتهت حتى الان طبع مليون نسخة من القرآن الكريم بالاضافة الى اشراط كاسيت مسجل عليها آيات وسور من كتاب الله العظيم بصوت كبار القراء في العالم الاسلامي . وسوف يتم وضع خطة لتوزيع هذه الكمية المطبوعة على المساجد والاراضع للاسلامية في العالم خدمة لكتاب الله وتحققا الارادة الالهية بحفظ القرآن الكريم حتى تقوم الساعة .

والجدير بالذكر ان مطبعة المدينة المنورة قد خلف انشاؤها ما يزيد عن الف مليون ريال وتبلغ طاقتها الانتاجية السنوية سبعة ملايين نسخة من القرآن الكريم ومليون شريط كاسيت ومليون نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم

ضماؤها ، وعات هدمها .. اني أتصور .. انهم ان كانوا أسوياء فسيصبون على جبل المسلمين هذا أمسى الاحكام وأعنفها وأخبثها ، وسيأخذون متعلقي هذه الكباير واحداً واحداً ويضمونهم على المشرح ، ويعمل فيهم مشارط القطع والتمزيق بلا رحمة ، ويتعمونهم بالراضين الساكتين المستسلمين بنفس الاخذ العنيف خصوصاً اولئك الذين هم قادرون على تغيير المنكر ولم يغيروه .. واكتفوا بالدغدغة والمعايبة واظهار الفيرة ، وما هي والله بفيرة ، وانما نواطؤ شنيع اجرامى فظيح .. ان المدارس المؤرخ المنهل ان بضل وان يرتبك فالحقائق أمامه صارخة صوراً ووقائع . فاشهد يا تاريخ .

هدية صلى الله عليه وسلم في رمضان

تصحیح آیات

قال الله العظيم (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) أيها الصائمون !

افكسهم تستقبلون شهرا كريما وموسما عظيما فاستقبلوه بالحفاوة والترحاب استقبال الكرماء لصيوفهم وانبعوا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر المبارك .

قد كان من هديه الا يدخل في صوم رمضان الا برؤية محقة فان لم تكن رؤية ولا شهادة اكل عدة شعبان ثلاثين يوما .

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم تسهيل الفطر وكان يحض عليه ويتسحر ويحتم على السحور ويؤخره ويرغب في تأخيرها وكان يحض على الفطر بالتمر فان لم يجد فعلى الماء .

وكان (ص) يفطر قبل أن يصلي ويقول عند فطره : اللهم لك سمت وعلى رزقك الحلال أظفرت وروى عنه انه كان يقول ذهب الظم وأبنت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى .

وفيه الصائم عن الرفق والصخب والمخاصمة لانه في عبادة وذكر الامام احمد انه صلى الله عليه وسلم كان يصب الماء على رأسه وهو صائم ومنع الصائم من المبالغة في الاستنشاق

وجعل صلى الله عليه وسلم الاطعام للشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصوم وكذلك المرأة المسنة ورخص للمريض والمسافر أن يفطرا ويقضيا وكذلك الحامل والمرضع التي تخاف على نفسها او عن رضيتها الهلاك

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان الاكثار من افواج العبادات فكان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان وسكان اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسله

وكان اجود الناس وأجود ما يكون في رمضان يكثر فيه من الصدقة والاحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف وكان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص به غيره من الشهور حتى أنه كان يواصل فيه احبانا ليوفر

ساعات ليله ونهاره للعبادة . وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع أنه يصوم حتى يقال لا يفطر . ويفطر حتى يقال لا يصوم يوما استكمل صيام شهر غير رمضان ، وما كان يصوم في شهر اكثر مما يصوم في شعبان ولم يكن يخرج عنه شهر حتى يصوم منه ما يسر له ولان يدخل على أهله فيقول هل عندكم شيء فان قالوا لا قال اني صائم وكان صلى الله عليه وسلم ينتكف المشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل (اما نحن فننتكف على لب الورق والتمار والملاهي التي لا تليق بهذا الشهر الكريم)

ايها المسلمون كدل منا يعلم ان رمضان حرمة عظيمة ومنزلة عند الله جسيمة ولكن هل حفظنا حرمة وقد رنا منزلته لما حل بنا وجاءنا بخيره الكثير وفضله العزيز اذا قلنا نعم فقد علقنا المصاييح الكهربية على الصوامع والمساجد نقول : ان هذه وامثالها زخارف وقشور لا قيمة لها عند الله تعالى ان لحفظ حرمة رمضان أيها الناس علامات غير هذه

هل أغلقت من اجل رمضان أبواب الفسوق هل أغلقت دكاكين بيع الخمر والمسكرات هل أغلقت الشواطئ والمصايح التي تختلط فيها الرجال والنساء بدون حياء ولا خجل ، لم نجد من ذلك شيئا جري . أليست الملاهي موجودة في أعظم المقاهي؟ أليست المقاهي مملوءة بأنواع القمار التي لم تكن موجودة في الشهور الاخرى . أليست هذه المقاهي تلهم الناس عن الذهاب الى المساجد وحلقات الدرس وما اسكرها في رمضان اما في ذلك فساد للاخلاق وسباح الاعمار واشتياك لحرمة هذا الشهر العظيم المقدار . اما في لب القمار خراب الديار وحلول البوار ترى كثيرا من الناس في نهارهم يصومون ولكنهم في ليلهم عن فقههم لا يتهون وعلى منكرهم ساهرون وعلى لب الورق عاكفون وعن صلواتهم غافلون وساهون ولسنة فيهم تاركون

من ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ام يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

أيها الصائمون

توصلوا الى تغفير الخطايا في رمضان باجتنب الكبائر ففي الحديث الشريف الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر والحديث رواه مسلم

أيها الاخوة اتقوا الله واتمروا بما أمركم واتهوا عما نهاكم فتوزوا بكل خير وتنالوا ما تبتغون واعلموا وفقكم الله ان الغيبة وزرها لانها تملأ القلوب أحقادا وضغائن وتفرق بين الاخوة والاحبة فاذا كانت الغيبة حراما في كل شهر ففي شهر رمضان اكبر وزرا واعظم نكرا واكل لحوم الناس كأنه لم يصب يؤيده قول الرسول صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والمطش ورب قائم ليس له زمانا هذا زمن المجائب والمنكرات من الناس من لا يرقب في مومن الا ولازمة ولا يراعي لهذا الشهر كرامة ولا حرمة يخوض مع الحائضين في كل باطل ويحدث مع الكافرين بكل ما يسمع وفي الحديث الشريف (كفى بالمرء انما ان يحدث بكل ما سمع)

كما تجدون طائفة اخرى من الناس التمدنين قد انتهكوا حرمة هذا الشهر بمنكرات اخرى وذلك انهم يفطرون في رمضان في منازلهم او يسافرون الى اوربا قال صلى الله عليه وسلم من أظفر يوما في رمضان عمدا لم يقض عنه صيام الدهر وان صامه فلو علمت الامة ما في رمضان من الخير لتمنت ان تكون السنة كلها ومضات اخوتنا الاكرام واحبانا الاما جد هذه ايام مقبلة ويا لبارسة فباضة بالحيرات تحلو فيها الطاعات وتزداد فيها الحسنات وتزل فيها الرحمت وتصعد به البساقبات الصالحات الى خالق الارض والسماوات وفي هذه القابلية المباركة بنادي المومنون ربهم ويسبحونه

(البقية في صفحة 7)

السلام عليكم مع جريدتنا (الميثاق) عدد رقم 485 اربيع الثاني في الصفحة الاولى في مقال الاستاذ الجمال د.عما قضيت ويسلموا تسليما . كتبت وتسلموا بالنسبة والصواب الياء وفي صفحة 7 وفي نسخة مقال الاستاذ العموي «وبلقون فيها ذميمة وسلاما» كتبت «وسلاما»

وفي عدد 487 شهر جمادى الاولى في الصفحة الثانية من مقال الاستاذين الجليلين العمراوي ومبراد «وانتم سامدون» كتبت «الصاد والصواب السين «سامدون»

وفي مجلة (الموسم الاسلامي) عدد شعبان رقم 172 في صفحة 6 حتى نفى الى امر الله كتبت (نقى) بالانف والصواب الغاء

وفي صفحة 7 ذلك متاع الحياة الدنيا كتبت حمة بدون تعريف

وفي صفحة 8 (خذها ولا تخف اني لا يخف لدي المرسلون) لا توجد آية في كتاب رنما على هذا الشكل وانما هي آية مرقمة بصوابها (خذها ولا تخف -نعهدا سيرتها الاولى) اما اني لا يخف لدي المرسلون فهي في جهة اخى

وفي عدد جمادى الاولى رقم 488 في صفحة 8 «واكن لا تفهون نسبة» حذف «لا» من الآية وهي في السطر الثالث والعشرين من العمود الثالث

وفي عدد 489 لشهر جمادى الاولى في الصفحة الاولى «اليوم يمس الذين كفروا من ذنبتكم» حذف كفروا من الآية التي جاءت في مقال الاخ الخمال

وفي صفحة 3 في العمود الثالث والشمس تجري مسنقر

لها، كبيت «لامستقر لها» وفي عدد 495 اشهر رجب في صفحة 8 «وما ارسلنا في قرية من ذنبر» كتبت «من نبي» والصواب الاولى وفي نفس الصفحة «وقالوا اولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم» كتبت «انزل» والصواب «نزل»

وفي عدد 496 شعبان في صفحة 8 تكررت كلمة «ان» في قوله تعالى «ان الله كان بكل شيء علما»

وفي صفحة 7 «فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله» كتبت «وان»

وفي مجلة لامة عدد جمادى الاولى رقم 58 في صفحة 15 «واذا لانخذوك خليلاء» حذف الوار من واذا

وفي صفحة 86 «اولئك كتبت في قلوبهم الايمان» كتبت «كتبت» ولا يوجد اسم الجلالة هنا

وفي مجلة الامة عدد شعبان رقم 66 في صفحة 17 «ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بهن يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة» حذف «وتفصيل كل شيء» والآية من اواخر سورة يوسف عليه السلام

وفي مجلة الاحباب رجب - ذي الحجة 1404 الجز الاول ايجلد الرابع في صفحة 219 «وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حلیم» كتبت رحيم وهي في العمود الثاني

المرجو إصلاح هذه النسخ اصلاح الله احراككم

وفتكم الله محمد فوزي

الصوم والصدقة يفتحان ابواب الخير

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا أدلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار.

خلق الله الانسان كادحاً جاهداً في عمله خيراً كان العمل او شراً وانه سوف يلقى ربه ولا يفقه عند ملاقاته تعالى الا ما قدمه من خير ومن رحمة تعالى ورأفته بالأدوية المكرمة أن فتح لها بالسنة رسله ابواب الخير لئلا تستمد للملازمة ربهما يوم تجرد كل نفس ما عملت من غير محضراً وما عملت من سوء تودلو ان بينها وبينه أمداً بعيداً ومن أفضل الاعمال عبادة الصوم والصدقة أي العبادة البدنية والمالية فلا يفضي ما في مباشرة الصوم من كبح جماح النفس الامارة بالسوء علاوة على فرحة الصائم الكبرى عند لقاء ربه حيث يجد ذلك الفضل العظيم والثواب الجسيم الذي بشرت به السنة الصحيحة الصائمين وذلك في الصوم الواقع في المواسم التي عينها الشارع الحكيم وندب فيها الى الصوم مثل الاشهر الحرم وست من شوال وثلاثة الهم من كل شهر الى غير ذلك حيث يتضاعف فيها اجر الصائمين الى ما لا يحيط به الا الله تعالى، ولا سيما شهر رمضان الذي هو قاعدة من قواعد الاسلام ومن الطاف الله تعالى ورحمته ان جعل الصوم علاجاً لكثير من الامراض داخل جسم الانسان تلك الامراض الناتجة - غالباً - من تناول الاطعمة المضرة أو تناول الزائد على قدر الحاجة المبررة عن الاسراف النبي عنه في القرآن الكريم، وهي امراض تنوق الانسان عن اقيام بكثير من اعمال البر والخير فقول صلى الله عليه وسلم الصوم جنة، الذي يتبادر الى فهم المومن من لفظ «جنة» أي الوقاية من عذاب الآخرة كما ثبت عنده بالأحاديث النبوية الصحيحة ولكن علم الطب الحديث لا سيما الطب الحديث أثبت وقرر أن عييراً من الحالات المرضية قد أثبت الصوم جدواً في معالجتها ويقول الطب الحديث وهذا يكفي بعد ذاته دليلاً على

للاستقضاء

احمد الزيتوني

ما يتبعه الامتناع ردحا اي مدة زمنية عن الاكل من مرض مقاومة المرض داخل الجسم وقد بين لنا كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مقدار ذلك الروح الذي أبهته الطب الحديث بأنه من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم يتفق المومن وغيره على ان الصوم قد أثبت جدواً في معالجة كبر من الامراض البدنية ولكن المومن - بخلاف غيره - يكون حال الشروع في الصوم على نية الامتنال لامر ربه ويحسب صومه سباجاً من الاداب المطلوبة في الصوم شرعاً فإذا هو قد فاز - دون غيره - عند لقاء ربه من الحيرات بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن اداب الصوم كف اللسان عن الهذيان ويجب الكف عن الفحش من القول المحرم وينبغي عمارة رمضان بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن الكريم والصلاة والسلام على رسول الله وقام لياليه خصوصاً ليلة القدر ومن سنن الصوم تأخير المسحور الى وقت لا يشك فيه وتسجيل الفطور بعد تحقق غروب الشمس بشيء خفيف قبلي صلاة الفرض كقدر أو ماء هذا ولا ينبغي المدخن وأيس بعواب له ان يجعل الفطور يتناول السجائر بل المطلوب في حقه اغتنام فرصة صوم رمضان التخلص من عادة التدخين الرديئة والمضرة بصحة المدخن نفسه وسأله وبما يفتنه - عملياً - اصغاره من عادته وباضراره بغيره، وفي استعمال السجائر اضرار كثيرة لا تصاحبها أو أدنى منفعة حقيقية ومن الغريب ما سمعنا من الاذاعة المغربية بالرباط ضمن نشرة الاخبار زوال يوم السبت ثاني فبراير من السنة الجارية ١٩٨٥ م. مؤداه انه تقرر في جهات من مريداً أو وقع التفكير في فصل المدخنين عن غيرهم في بعض الاجتماعات لما ثبت عندهم من انقذات الدخان من افواه المدخنين تحدثت لغير المدخنين مرض السرطان، وجاء أيضاً في افتتاحية جريدة الميثاق لرابطة علماء المغرب بتاريخ

جادي الاولي ١٤٠٥ الموافق ٢٣ - ١ - ١٩٨٥ ما يلي : جاء في الاخبار ان بلدية موسكو أصدرت قراراً بمنع التدخين في الساحة العامة وحديقة الاسكندر المجاورة لها حيث يوجد نصب الجندي المجهول الخ. ويستند القرار المذكور الى قداسة الساحة التي تؤوي جثمان لنين، وأما قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، ذلك ان السخاوة بالمال لوجه الله تعالى ومنحه للفقراء والموزين للتخفيف من وطأة الفقر عليهم هو مما يجبر السخي من اجاب الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال لله فأجمعهم الى الله أنهم لعباله، فإله أكرم وأرحم من ان يسلم حبيبه ليمدب بالناس، فانفقوا من مالكم لوجه الله أيها المومنون من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق واكن من الصالحين، كثرت ذات اليد او قلت لاسباب في شهر رمضان، فقد ورد في الحديث الشريف: من فطّر من سائماً كان مغفرة لذنوبه وعقوبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء، قالوا يا رسول الله ليس كذلك، يجد ما يفتقر الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطفى الله هذا الثواب من فطر سائماً على تمر أو شربة ماء أو مذقة لبن الحديث.

هدية (ص) في رمضان (تتمة)

بأمتي والايكار مستغفرين بالاسحار قانتين بالليل والنهار فتفجر ينابيع الهداية في نفوسهم ونشرق اوار الایمان على قلوبهم وتتسالى نعم الله عليهم وهم يخرون له ساجدين ويذرونه خاضعين ويقومون بين يديه قانتين قد هرتهم عطائه وأخذتهم هيته وتملكتهم محبته فأخلصوا له الدين ودعوه رغباً ورهباً وكانوا له خاشعين جلني الله وإياكم من الذين يستمعون القول فيتمنون احسنه وصيالمكم مبارك.

ابو عائشة

نشاط فرع رابطة علماء المغرب بتارودانت في رمضان المعظم

قام المجلس العلمي بالتعاون مع نظارة الاوقاف والشؤون الاسلاميه في مدينة تارودانت بتنظيم عمل السادة الوعاظ المرشدين وتعهدهم في جميع مساجد تارودانت قصد المزيد من نشر التوعية الدينية بمناسبة شهر رمضان الكريم واسم بكون نشاط العلماء في الميدان الارشادي قاصراً على المدينة فقد استجاب المجلس العلمي لطلب مدروية التعاون الوطني والتشغيل فشرع في ايجاد بعض اعضائه للقيام بمحاضرات واحاديث دينية ففي يوم الجمعة ثالث رمضان سافر احد اصحاب المجلس العلمي الى مؤسسة التعاون الوطني والتشغيل ل

فاسالوا اهل الذكر (تتمة)

وكفرون بصوم شهرين ولا أو عتق مملوك بالاسلام حلالاً وفضلوا اطعام ستين فقير مدالسكين من العيش الكثير وفي كبير الشيخ ميارة الفاسي: واما تفضيل الاطعام على غيره فقد تقدم عن ابن عطاء الله انه الاولي لانه اعم نفعاً. التوضيح ومنهم من

دور الصيام في تهذيب النفوس (تتمة)

يخفى ان هذه الحكمة البالغة متوخاة ايها في تشريع الصيام لان الصيام يربي في المسلم قوة الارادة ويذره على الامتناع عن المعاصي وعلى امتثال اوامر الله تعالى واجتناب المحرمات والمنكرات وكبح جماح النفس ومنعها من الشهوات المحرمة لئلا تتسلى وتخلص من الرذائل وذلك في كل شيء. وتخاف مقابله وتتوق الى مرضائه لقائه لتتكون من النفوس المطمئنة التي يشعلها قواها تعالى (بأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

عل استجاب الاطعام بكونه الوارد في الحديث (ه) فان وقع التكفير بالاطعام في مسألة السؤال فلي السائلة أن تطعم واحداً وعشرين الفا وثلاثمائة مسكين مدا لكل مسكين مما يتعاض منه الناس غالباً في مدينتها أو قريبها لانه كما أسلفنا ان الكفارة تتعدد بتعدد الايام الثلاثة والخمسة والخمسين يوماً فإذا ضربنا فيها ستين خرج العدد. وهذا ان أحببت السائلة أن تستأنف حياتها وساركها تسلمة صالحة

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

قتل الجامعون الأفغان أحد عشر جندياً حكومياً وأسروا واحداً وعشرين آخرين في هجوم شلوه على أحد المعسكرات التابعة للقوات السوفياتية والحكومية في إقليم كارمكول.

وكانت القوات السوفياتية والحكومية قد أقامت هذا المعسكر في مدرسة في الإقليم المذكور في مارس الماضي وهو الإقليم الذي يسيطر عليه الثوار منذ العام 1980.

وذكرت وكالة المجاهدين الأفغان التي تتخذ من لندن مقراً لها أن الثوار استولوا خلال هجومهم على 21 قطعة سلاح وجهاز لاسلكي و17 ألف طلقة كما دمروا مباني المعسكر.

أوقاف اسلامية تركية تؤسس في اربعة اقطار اوروبية

تأسست في اربعة بلدان اوروبية اوقاف اسلامية تركية من قبل الاتحاد التركي الاسلامي للشؤون الدينية، بمعونات وقف الديانة التركي.

هذا وقد افتتحت مباني الاوقاف الاسلامية التركية في كل من لندن وبروكسل وكولن ولاهاي وكوبنهاغن من قبل وزير الدولة كاتلم اوكتاي وحضر مراسم الانتقال رئيس الشؤون الدينية

كذلك فقد افتتح في كولن جامع مركزي يضم عشرة آلاف شخص وقد ساهم العمال الاتراك العاملون في ألمانيا الاتحادية في انشاء هذا الجامع وتضم رقعة الجامع ماله وغرفاً تنظم فيها دورات مختلفه الفن الى جانب مكاتب وقف الشؤون الدينية ومكتبة.

يدخلون في دين الله

اشهر انبيء عمر فردا اسلامهم بجنة امام رئيس المحكمة الشرعية الكبرى

وقد اوضح لهم رئيس المحكمة معاني الاسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ومن بين هؤلاء الاشخاص ثلاثة رجال من امريكا والهند والسين وسبع نساء اثنتان منهن من امريكا وخمسة من الفلبين وواحدة من الصين وواحدة من سيرلانكا.

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

تمكن المقاومون العاملون داخل الارض المحتلة من زرع عبوة ناسفة بالقرب من مركز للمراقبة تابع لجيش العدو الصهيوني في مدينة الخفولة اسفراً انفجارها عن حرج عدد غير محدود من افراد العدو ووقع هجوم بالقنابل الحارقة على باس تابع لشركة (ايبر) اثناء مروره قرب مخيم بلاطة نجم عنه وقوع اساية بالغة بالباس وجرح سائقه.

وتم القاء قنابل حارقة على موقع عسكري لجيش الاسرائيلي داخل مخيم جاليا ليلة 27-5-1985 ادى انفجارها الى حرج احد افراد الموقع.

تقصير المسلمين في ميدان الاعلام الاسلامي لدحض دعوات التبشير المسيحي وشبهاته

بقلم الاستاذ

احمد نجيب البهاوي

مقائد البسطا.

بالقرب من حارة النصارى وجدت نفسي منساقاً في تيارهم وعباداً كما يعبدون واجريت لي مراسيم القبول في الكنيسة وأعطوني اسماً جديداً ثم حببوا الي دراسة اللاهوت فدخلت معهداً اهم حيث نلت شهادة في علوم النصرانية ومن ثم عملت راعياً لاهدى الكنائس، وقضيت اربعة عشر عاماً في منصب قسيس الكنيسة، وبعد ذلك استدعيت لرعاية كنيسة عربية في بلاد المهجر وهو العمل الذي أقوم به منذ سبع سنوات وقد حدث ان اتهمت لي فرصة دراسة الاسلام بصورة اعمق وفي مناخ من الحرية عندما رأوا اني يؤهلوني عن طريق دراسة خاصة المنعرج على الاسلام لكسر شوكته وجذب النفوس الى حظيرة النصرانية وكانت الزلزلة التي اعادت الي صوابي وعقلي، وشاء ربك ان يتحول هذا الشرقي الداخلي الى خير جزيل، وافقت من سبوبة استمرت نحو واحد وعشرين عاماً، ثم نظرت هذا القسيس الى رغبته الشديدة في الرجوع الى الاسلام، ولكن هناك عقبات أسرية ومادية تحول بينه وبين ذلك، ولكن منسى قوت عزيمته واشتد به الشوق فسجد ان الدنيا كلها تهون في سبيل الحق والتقرب الى الله.

ان بإمكان المنظمات الاسلامية العالمية والمشرقيين على الدعوة الى الله ألا يقتصرُوا في ميدان الاعلام باشر الكتب والمجلات التي تحتاج

للوصول الى عقول المسلمين وقلوبهم الى امكانيات مادية وثقافية، مما لا يتفرغ عليه جل الناس مسلمين وغيرهم ولحسن الوسيلة الاذاعية المستقلة من الاجهزة الاعلامية الرسمية هي التي يمكن ان تقوم بدور كبير ملل فراغ كبير.

ان هناك منظمات اسلامية عالية تعمل في ميدان الاعلام الاسلامي ولكن ليس لها اذاعة واحدة خاصة امث البرامج الدينية الموجهة للمسلمين الذين يغلب عليهم الجهل بالاسلام سواء في أفريقيا او في غيرها بينما المشرقيون المسيحيون يمتلكون في كثير من البلاد الافريقية اذاعات موجهة بعدة لغات كما ان لهم اذاعات اخرى في اوربا تذهب الى شعوب افريقيا حتى ان لها برامج خاصة بالاهجات المغربية العربية الدارجة واللهجة السوسية مثلا، واذا كان المسلمون الواعون لا يميلون اليهم ولا يعطون قيمة لثراوتهم فان هناك قبائل يغلب على افرادها الجهل بالاسلام ولا يجدون من يبصرهم به ولا من يأخذ بيدهم لمعرفة الحق من الباطل ومن هنا لجأ هؤلاء الى الوسيلة المؤثرة والتي تدخل كل بيت ويعرفها المتعلم وغير المتعلم وهي الاذاعة والكلية المسموعة التي لا تحتاج الى معرفة القراءة والكتابة وربما تكون قصة احد التساوسة نموذجاً للشباب الذي يفرر به اصحاب الكنيسة حتى يدخلوا الى النصرانية عن غير علم بحقيقتها، وقصة هذا القس نعمتها رسالة بعث بها الى مجلة الامة العدد السابق الذكر يقول فيها:

نشأت في البداية نشأة اسلامية الى ان التقى بي نفر من المنصرين فزيتوا لي النصرانية باعذب الاوصاف التي تتوافق فوق فتى في مقنبل شبابه كنت حينذاك في السابعة عشرة من عمري وفارقت وطني الى بلد آخر الدراسة فكان ان حلت

نشرت مجلة الامة الاسلامية في عددها السادس والخمسون لشهر شعبان 1405 هـ مقالا ملخصاً من بحث ميداني لعام 1982 (سنتبر، أكتوبر)، هذا المقال يحكي قصة تنصير قبيلة الفولاني في غربى افريقيا بقلم الاستاذ عبدالرحمن أحمد عثمان كما نشرت صحيفة (المسلمون) الدواية رساله مطولة في العدد 14 بتاريخ 11 ماي 1985 (20 شعبان 1405 هـ) وهذه الرسالة موجهة الى وزراء الاعلام في بلاد الاسلام |

وجعل ما ورد في هاتين الصهيفتين يشهد الى ضرورة حملات اذاعية منظمة موجهة الى افريقيا، وخاصة الى لشعب الفولاني المنفرد بهن عديد من البلاد الافريقية وهم لغتهم الخاصة وسماتهم المميزة، وديانتهم الاسلام ويقدرون عددهم بما يزيد على 10 ملايين

ولست اريد ان انقل ملخص ما جاء في الصهيفتين المذكورتين ولكني اريد ان انبه الى نقصير المسلمين في ميدان الاعلام الاسلامي سواء في تنظيم الدعوة الى الاسلام كما فعلت الكنيسة المسيحية حيث رصدت لهذا الغرض اموالا ورجالاً ومنظمات مختلفة ترعرت جذورها داخل كثير من البلاد الاسلامية والنامية بل وكونت لذلك اجهزة اعلامية من نشرات واذاعات بمختلف اللغات كما هم التنصير من جانب جهة الناشئة الاسلامية والاهليات المسلمة في البلدان المعتظة الاهبان من سموم الدعاية المضادة للاسلام، والحملات المنظمة والمدممة هاديا والطويلة الامد فالمبشرون المسيحيون يعيشون ويكثرون لخدمة النصرانية طيلة حياتهم بالحق او بالباطل بالضامة والدسيسة بالدوا والمعرفة بمعرفة هوائد اللاس وتناهدهم ومحاولة الفسوف منها الى